



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.com>

Dr.. Khaldoun Hilal Ahmed

## The verses of building the house in Surat al-Baqarah from verse 124- 129 Analytical study

A B S T R A C T

**Keywords:**

Word analysis  
Cause of descent  
Graphical methods and rhetorical issues  
Induction generated

The Quran is the book of Allah, the house on the heart of Muhammad, in which the true belief, the tolerant law, and the high morals, which is the strong rope of Allah, which clings to him and works in it, And the work of the teachings of the Koran is not only after his understanding and management, and to stand on his advice and secrets, and knowledge of the principles, and this can only be achieved by the science of interpretation

**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 10 Jun. 2016  
Accepted 22 January 2016  
Available online 05 xxx 2016

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2018.05>**آيات بناء البيت في سورة البقرة من الآية 124-129 دراسة تحليلية**

د. خلدون هلال أحمد

**الخلاصة**

إن القرآن الكريم كتاب الله المنزل على قلب محمد ﷺ، فيه العقيدة الحقة، والشريعة السمحاء، والأخلاق الرفيعة، وهو حل الله المتنين، من تمسك به وعمل بما فيه، ظفر بسعادة الدارين. والعمل بتعاليم القرآن لا يكون إلا بعد فهمه وتدبره، والوقوف على نصّه وأسراره، والإلمام بمبادئه، وهذا لا يتحقق إلا عن طريق علم التفسير. ومن أنواع التفسير هو التفسير التحليلي الذي يتعامل مع نظم الآية وذلك أن لآلية معانٍ أصلية ومعانٍ ثانوية ، الأصلية

\* Corresponding author: E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

يفهمها كل واحد من الناس دون البحث ، وأما المعانى الثانوية فهى التى لا يوفق إلى فهمها إلا العلماء.

الحمد لله بجميع الم賛 على جميع النعم، والصلوة والسلام على محمد المبعوث إلى خير الأمم، وعلى آله وأصحابه مفاتيح الحكم ومصايب الظلم.  
أما بعد:

و جاء عنوان البحث ( آيات بناء البيت في سورة البقرة من 124- إلى 129 دراسة تحليلية ) .  
فقد افتتحت البحث بمبحثٍ تمهيدي ثم قسمته إلى ثمانية مباحث : حسب خطوات التفسير التحليلي ابتدأتها بمبحث تمهيدي ( بين يدي الآيات ) .

**المبحث الثاني : سبب النزول .**  
**المبحث الثالث : تناسب الآيات وهو على مطابقين :**

**المطلب الثالث:** مناسبة الآيات و هو على مطبيين:  
 المطلب الاول: مناسبة الآيات لما قبلها.  
 المطلب الثاني: مناسبة الآيات لما بعدها

- الطلب الثاني : مناسبة الآيات لما بعدها .
- المبحث الرابع : القراءات القرآنية .

**المبحث الخامس : الأوجه الإعرابية .**  
**المبحث السادس : الأساليب البينانية والقضايا البلاغية**

**المبحث السادس : الأسلوب البيئي والحضاري البراري**  
**المبحث السابع : المعنى العام .**  
**المبحث الثامن : العدديات المستنطة**

المبحث الثامن : الهدایات المستبطة .  
أما عن الدراسات السابقة فلم أجد بحثاً  
الذى يتناول المفهوم المذكور

اما عن الدراسات السابقة فلم اجد بحثاً مسليلاً تخصص في دراسة ايات بناء البيت في سورة البقرة، إلا ما كتبه المفسرون ضمن تفاسيرهم الموسعة، والله اعلم .

وفي الختام أسل الله العظيم رب العرش العظيم أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وان ينفعني بهذا البحث وال المسلمين، إنه سميع محبب.

مبحث تمہیدی  
بین یدی الآیات

وردت هذه الآيات الكريمة في سورة البقرة، وهي من السور المدنية في القرآن الكريم<sup>(i)</sup>.  
ومما ورد في فضل قراءتها قوله عليه الصلاة والسلام: «اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لأصحابه اقرءوا  
الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان أو كأنهما فرقان من طير  
صواف تحاجان عن أصحابهما اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة»<sup>(ii)</sup>

**المبحث الأول: تحليل الألفاظ**

چ ه چ ابنتلی بیتلی، ابنتل، ابنتلاء، فهو مُبَتَّل، والمفعول مُبَتَّل  
ابنتل الشخص: بلاه، اختبره وامتحنه، جرّبه وعرفه<sup>(iii)</sup>

چ ه چ علم اعْجمِي، قيل: معناه قبل النقل: أب رحيم، وفيه لغاث تسع، أشهرها: إبراهيم بألف وياء، ثانياً: لإبراهام بألفين،  
الثالثة: إبراهيم بألفٍ بعد الراء وكسر الهاء دون ياء، الرابعة: كذلك، إلا أنه بفتح الهاء. الخامسة: كذلك إلا أنه بضمها.  
السادسة: إبرهم بفتح الهاء من غير ألف وياء. السابعة: إبراهوم باللواء. قال أب البقاء: "ويُجْمِعُ عَلَى أَبَارِهِ عَنْدَ قَوْمٍ وَعَذَّ  
آخرین بَرَاهِمْ وَقَلَا: أَبَا هَةَ وَأَبَا هَمَةَ، وَبَحْزَ أَبَارَهَه"<sup>(iv)</sup>

چ ے چ جعل : تصمیر الشيء على حالة دون حالة، نحو: ڦ ڦ چ ٻ ۾ ٤ ٥ ه ۽ چ البقرة: ٢٢ ، ويستعمل في ايجاد شيء من شيء وتكوينه منه، نحو: چ ڦ نم ڦي بج بح چ النحل: ٧٢ ، وعلى هذا فقد يُستعمل جعل وخلق في

معنى واحد وهو إيجاد شيء من شيء آخر. **جـ ٢ـ جـ الإمام** : اسم ما يُؤتَم به أي يقصد ويُتَبَع كالإزار اسم ما يُؤتَرُ به، ومنه قيل لخيط البناء: "إمام"، ويكون في غير هذا حمماً لأن اسم فاعل من **أَمْ بَوْمَنْ** نحو: قائمه وقائم ونائم ونامه وحائط وحاء (vi).

چ کچ الذرية : هي النسل الذي يأتي والولد الذي يجيء ، (ذرية) : الصغار من الأولاد، وإن كان قد يقع على الصغار والكبار معاً في التعاف، ويستعمل، للحادي والجمع، وأصله الجمع<sup>(vii)</sup>

چ و چ العهد: حفظ الشيء و مراعاته حالا بعد حال، وسمى الموثق الذي يلزم مراعاته عهدا<sup>(viii)</sup>.  
 چ و چ: (تَابَ) (يَنْوُبُ) (تَوَبَا وَتُنُوبَا) إذا رجع ومنه قيل للمكان الذي يرجع إليه الناس (مَثَابَةً)<sup>(ix)</sup>.  
 چ نُوچ التطهير: يدل على نقاء وزوال دنس. ومن ذلك الطهور: خلاف الدين. والتطهور: التبرء عن الذم وكل قبيح. وفلان طاهر الثياب، إذا لم يدنس<sup>(x)</sup>.

چ نُوچ الطواف: المشي حول الشيء، ومنه: الطائف لمن يدور حول البيوت حافظا. يقال: طاف به يطوف. قوله: چ أن طهرا بيتي للطائفين چ أي: لقصد الذين يطوفون به<sup>(xi)</sup>.

چ نُوچ الاعتكاف: هو في اللغة المقام والاحتباس. وفي الشرع ليث صائم في مسجد جماعة بنية وتفرغ القلب عن شغل الدنيا وتسليم النفس إلى المولى وقيل الاعتكاف والعكوف الإقامة معناه لا أبرح عن بابك حتى تغفر لي<sup>(xii)</sup>.

چ بیچ: يدل على معنى واحد، وهو السر والتغطية. يقال لمن غطى درعه بثوب: قد كفر درعه. والمكفر: الرجل المتغطي بسلامه<sup>(xiii)</sup>.

ومنه: كفر النعمة: سترها بترك أداء شكرها وأعظم الكفر: جحود الوحدانية أو الشريعة أو النبوة، والكفران في جحود النعمة أكثر استعمالا، والكفر في الدين أكثر<sup>(xiv)</sup>.

چ تم چ الأضطرار: حمل الإنسان على ما يضره، وهو في التعارف حمله على أمر يكرهه، اضطرار بسبب خارج كمن يضرب، أو يهدد، حتى يفعل مقادرا، ويؤخذ قهرا<sup>(xv)</sup>.

چ ثچرأي : إدراك المرئي، ويقال ذلك: إذا أريد بها الرؤية<sup>(xvi)</sup>.

چ ثچ منسك: يدل على عبادة وتقرب إلى الله تعالى. ورجل ناسك. والدببة التي تتقرّب بها إلى الله تسيكة. والمنسك: الموضع يذبح فيه النساء، ولا يكون ذلك إلا في الفربان<sup>(xvii)</sup>.

چ ثچ تاب : التوبة في الشرع: ترك الذنب لقبه والندم على ما فرط منه، والعزيمة على ترك المعاودة، وتدارك ما أمكنه أن يتدارك من الأعمال بالأعمال بالإعادة، فمما اجتمعت هذه الأربع فقد كلمت شرائط التوبة<sup>(xviii)</sup>.

چ چ چ: هو الإتباع. يقال: تلّوته إذا تبعته. ومنه تلاوة القرآن، لأنّه يتبع آيةً بعد آية. فاما قوله تلّوْتُ الرَّجُلَ أَتْلَوْهُ تلّوْا إذا خذلْهَ وتركتْهَ<sup>(xix)</sup>.

چ چ چ التزكية: على نماء وزيادة. ويقال الطهارة زكاة المال. قال بعضهم: سميّت بذلك لأنّها مما يرجى به زكاء المال، وهو زيادته ونماؤه. وقال بعضهم: سميّت زكاة لأنّها طهارة<sup>(xx)</sup>.

### المبحث الثاني: سبب النزول

جاء في صحيح البخاري رحمه الله تعالى حديثاً يبين موافقات سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، حيث ورد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال عمر وافتقت ربي في ثلاثة ، فقلت : يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت جزء ي ب ب چ البقرة: ١٢٥ ، وأية الحجاب قلت يا رسول الله: لو أمرت نساءك أن يتحجبن ، فإنه يكلمهن البر والفاخر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربكم أن يطلبكم أزواجا خيراً منكم فنزلت هذه الآية<sup>(xxi)</sup>.

### المبحث الثالث: تناسب الآيات

#### المطلب الأول : مناسبة الآيات لما قبلها

إذا نظرنا الى سياق هذه الآيات التي قيل هذه وجدنا أن الله تعالى تحدث في بداية سورة البقرة التي خاطب الله تعالىبني آدم جميعا فقال : چ گ گ چ ، ثم انتقل الخطاب الىبني اسرائيل لينذكرهم بنعمته تعالى الكبيرة والعظيمة عليهم ، لذلك كرها ثلاث مرات من بداية سورة البقرة والى موضوع هذه الآيات ذات الرقم ١٢٤، ثم ذكر أمر آدم وافتتاح استخلافه ليقع بذلك جمع الناس كافة في طرفين في اجتماعهم في اب واحد ولدين واحد نظم تعالى بذلك وصل خطاب أهل الكتاب بذكر إبراهيم ، ليقع بذلك اجتماعهم أيضاً في أب واحد وملة واحدة اختصاصاً بتبنيه الإمامة الإبراهيمية من عموم تبعية الخلافة الأدبية تنتزلاً لكتاب وترفيعاً للخلق إلى على اختصاص الحق ، فكما ذكر تعالى في الابتداء تذكرةً معطوفاً على أمور تجاوزها الإفصاح من أمر آدم عطف أيضاً التذكرة بابتداء أمر إبراهيم عليه السلام على أمور تجاوزها الإفصاح هي أخص من متتجاوز الأول كما أن إفصاحها أخص من إفصاحها وأعلى رتبة من حيث إن الخلق والأمر مبدوء من حد لم يزل ولا يزال يتكامل إلى غاية ليس وراءها مرمى فقال تعالى : چ ه ه چ<sup>(xxii)</sup>.

كما يبين تعالى مقام سيدنا ابراهيم ابو الانبياء ، والبيت الحرام التي هي قبلة المسلمين وقبلة اهل الارض جميعاً منذ آدم وابراهيم عليهم السلام .

ويبيّن كذلك كيفية بناء سيدنا ابراهيم للبيت الحرام ويساركه في ذلك ابنه اسماعيل .

وتحديث عن دعاء سيدنا ابراهيم ، فكان دعاؤه على ثلاثة مراحل : اول دعاء له ولوله اسماعيل ، ثم ثالث الدعاء لذريته ، وثلث ان يخرج من ذريته ويعيث فيهم رسول يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ، فاستجاب له ذلك فبعث من ذريته رسول الله محمد<sup>(xxiii)</sup>.

وجاء في أيسير التفاسير ما يوضح مناسبة هذه الآيات لما قبلها: بعد ذلك الحاج طويل الذي عاشه رسول الله ﷺ مع طائفتي أهل الكتاب من اليهود والنصارى، وكذلك المشركين في الآيات السابقة لهذه الآية، أمر تعالى رسوله أن يذكر ابتلاءه تعالى لنبيه وخليله إبراهيم عليه السلام بما كلفه من أوامر ونواهي، فقام بها خير قيام فألمع عليه بأكبر إنعام، وهو أنه جعله إماماً للناس، ومن أبرز تلك التكاليف وقوفه في وجه الوثنين، وتحطيم أوثانهم، والهجرة من ديارهم والهدم بذبح ولده اسماعيل قريباً الله، وبناء البيت، وحججة الدعوة إليه مما استحق به الإمامة للناس كافة، وفي هذا تبكيت للفرق الثلاثة: العرب المشركين، واليهود، والنصارى. إذ كلهم يدعى انتفاء لإبراهيم والعيش على ملته فها هو ذا إبراهيم موحد وهم مشركون، عادل وهم ظالمون، مُتبع للوحى الإلهي وهم به كافرون ولصاحبه مكذبون، وفي الآية بيان رغبة إبراهيم في أن تكون

الإمامية في ذريته وهي رغبة صالحة فجعلها الله تعالى في ذريته كما رأى واستثنى تعالى الظالمين فإنهم لا يستحقونها فهـيـ لا تكون إلاـ فيـ أهلـ الخـيرـ والـعـدـلـ والـرـحـمـةـ لـاـ تـكـوـنـ فـيـ الـجـابـرـةـ الـقـسـاـةـ وـلـاـ الـظـالـمـينـ العـتـاةـ<sup>(xxiii)</sup>.  
وـمـنـ أـرـوـعـ مـنـ رـبـطـ هـذـاـ مـوـضـوـعـ بـمـاـ قـبـلـهـ ماـ قـالـ سـيدـ قـطـبـ فـيـ الـقطـاعـاتـ الـتـيـ مـضـتـ مـنـ هـذـهـ السـوـرةـ  
كـانـ الجـدـلـ مـعـ أـهـلـ الـكـتـابـ، دـائـرـاـ كـلـهـ حـولـ سـيـرـةـ بـنـيـ إـسـرـائـيلـ، وـمـوـاقـفـهـ مـنـ أـنـبـيـائـهـ وـشـرـائـعـهـ، وـمـنـ مـوـاثـيقـهـ وـعـهـودـهـ،  
ابـتـدـاءـ مـنـ عـهـدـ مـوـسـىـ.ـ عـلـيـهـ السـلـامـ.ـ إـلـىـ عـهـدـ مـحـمـدـ<sup>ﷺ</sup>ـ أـكـثـرـهـ عـنـ الـيـهـودـ، وـأـقـلـهـ عـنـ النـصـارـىـ، مـعـ إـشـارـاتـ إـلـىـ الـمـشـرـكـينـ، عـدـ  
الـسـمـاتـ الـتـيـ يـلـقـونـ فـيـهـاـ مـعـ أـهـلـ الـكـتـابـ، أـوـ يـلـقـيـ مـعـهـمـ فـيـهـاـ أـهـلـ الـكـتـابـ.

فالآن يرجع السياق إلى مرحلة تاريخية أسبق من عهد موسى.. يرجع إلى إبراهيم.. قصة إبراهيم.. على النحو الذي تساق به في موضعها هذا- تؤدي دورها في السياق، كما أنها تؤدي دوراً هاماً فيما شجر بين اليهود والجماعة المسلمة في المدينة من نزاع حاد متشعب الأطراف.

إن أهل الكتاب ليرجعون بأصولهم إلى إبراهيم عن طريق إسحاق- عليهما السلام- ويعتزاون بنسبتهم إليه، ويوبعد الله له ولذرته بالنحو والبركة، وعهده معه ومع ذريته من بعده. ومن ثم يحتكرون لأنفسهم الهدى والقوامة على الدين، كما يحتكرون لأنفسهم الجنة أيا كان ما يعملون! وإن قريشاً لترجع بأصولها كذلك إلى إبراهيم عن طريق إسماعيل- عليهما السلام- وتعتر بنسبتها إليه وتستمد منها القوامة على البيت، وعمارة المسجد الحرام وتستمد كذلك سلطانها الدينى على العرب، وفضلها وشرفها ومكانتها<sup>(xxiv)</sup>.

**المطلب الثاني : مناسبة الآيات لما بعدها**

لما ذكر تعالى مأثر الخليل إبراهيم عليه السلام، وقصة بنائه للبيت العتيق منار التوحيد، أعقه بالتوبيخ الشديد للمخالفين لملة الخليل من اليهود والنصارى والمشركين، وأكّد أنه لا ير غب عن ملته إلا كل شقي سفيه الرأي، خفيف العقل، متبع لخطوات الشيطان<sup>(xxv)</sup>.

ثم لما كان هذا الحديث الذي يخص بناء البيت وكيفية بناءه ، وصفات القائد الذي سيكون نبياً ورسولاً لهذه الامة التي تخلف علينا ابراهيم عليهم الصلاة والسلام تمهدياً ومقدمة لموضوع أسمى وأبلغ ألا وهو حسب ظني وتقديرني موضوع تحويل القبلة وهو الذي يأتي بعد هذا الموضوع ، حتى يهئ الناس ونفوسهم لاستقبال موضوع تحويل القبلة من غير اعتراف من قبل المؤمنين .

#### **المبحث الرابع: القراءات القرآنية**

١. چ مچ: اختلقو في قوله چ مچ في الألف والياء، فقرأ ابن عامر<sup>(xxvi)</sup> إبرهـم في جميع سورـة البقرـة بغير يـاء وطلـب الألـف، وقرأ القراءـة جميـعاً بيـاء چ ـه <sup>(xxvii)</sup> چ <sup>(xxviii)</sup>.
  ٢. چ ـوـق و ـوـچ: بفتح لـيـاء غـير عـاصـم <sup>(xxviii)</sup> برواـية حـفـص <sup>(xxix)</sup>، وـحـمـزة <sup>(xxx)</sup> فإـنـهـما أـسـكـاهـا <sup>(xxxi)</sup>.
  ٣. چ ـوـي ـي ـبـ بـچ: واختلـقو في قوله: چ ـوـ چ في فـتـح الـخـاء وـكـسـرـهـا، فـقـرـأـ ابنـ كـثـيرـ <sup>(xxxii)</sup> وـعـاصـمـ وأـبـوـعـمـروـ <sup>(xxxiii)</sup> وـحـمـزةـ وـالـكـسـائـيـ <sup>(xxxiv)</sup> {ـوـاتـخـذـواـ} مـكـسـورـةـ الـخـاءـ، وـقـرـأـ نـافـعـ <sup>(xxxv)</sup> وـابـنـ عـامـرـ {ـوـاتـخـذـواـ} مـفـتوـحةـ الـخـاءـ علىـ الـخـبـرـ <sup>(xxxvi)</sup>.
  ٤. چ تـچ: قـرـأـ ابنـ عـامـرـ وـحدـهـ: (فـأـمـئـعـهـ) بـالـتـخـفـيفـ، مـنـ (أـمـئـعـثـ). وـقـرـأـ الـبـاقـونـ: چ فـأـمـئـعـجـ مـشـدـداـ، مـنـ (أـمـئـعـثـ) <sup>(xxxvii)</sup>.
  ٥. چ ـقـجـ: وـمـاـ شـاكـلـهـ. يـقـرـأـ بـكـسـرـ الـرـاءـ وـإـسـكـانـهـاـ. فـالـحـجـةـ لـمـنـ كـسـرـ: أـنـ يـقـولـ: الـأـصـلـ فيـ هـذـاـ الـفـعـلـ (أـرـايـناـ) عـلـىـ وـزـنـ «ـأـكـرـمـناـ» فـنـقـلـتـ كـسـرـةـ الـهـمـزـةـ إـلـىـ الـرـاءـ، وـحـذـفـتـ الـهـمـزـةـ تـخـفـيفـاـ لـلـكـلـمـةـ، وـسـقـطـتـ الـيـاءـ لـلـأـمـرـ <sup>(xxxviii)</sup>.

## المبحث الخامس: الأوجه الإعرابية

- الواو استثنافية چاڏچ ضرف زمان مبني في محل نصب مفعول به لغفل محذوف تقديره: اذكر چ اينئاچ فعل ماض مبني على الفتح چاپرا هييمچ مفعول به مقدم منصوب چرڙهچ فاعل مرفوع والهاء مضاف إليه مضاف إليه چ بِكَلَمَاتٍ) جار ومجرور متعلق ابنى.
  - چ جاءِلچ خبر إن مرفوع والكاف مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله. چ للناس چ جار ومجرور متعلق بجاعلك چِماماچ مفعول به والجملة مقول القول.
  - چ قال چ فعل ماض والفاعل مستتر تقديره هو چ لاچ نافية چيئاُچ فعل مضارع مرفوع چ عهديچ فاعل مرفوع بضممة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء مضاف إليه چ الظالمين چ مفعول به منصوب بالياء والجملة مقول القول.
  - چ جعلناچ فعل ماض ينصب مفعولين و (نا) فاعل چ البتتچ مفعول به أول چ مثابهچ مفعول به ثاني منصوب چ للناس چ جار ومجرور متعلق بمحذوف چوامنچ الواو عاطفة معطوفة على مثابة.
  - چ مصائبچ مفعول به أول مؤخر.
  - چ جعلنچ فعل أمر للدعاء والفاعل مستتر تقديره أنت والجملة جواب نداء چ هداج اسم إشارة مفعول به

- جبَلَاجْ مفعول به ثانِي چَمَنْچ نعت لبلد.
- چَمَنْچ اسماً منصوب بدل من أهل چَامَنْچ فغل ماض والفاعل مستتر تقديره هو چَمَنْهمَچ جار ومجرور متعلق بمذوف حال من الفاعل چِبالِمِچ جار ومجرور متعلق بأمن چَوَالِيُومَچ الواو عاطفة اسم معطوف على لفظ الحال مجرور چَالْخَرْج نعت ليوم.
  - چَفَامَتْعَمَچ الفاء عاطفة فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره أنا والهاء مفعول به چَقْلِيلَاجْ نعت للمفعول به.
  - الواو استثنافية چِسْسَچ فعل ماض جامد يفيد الذم چَالْمَصِيرُچ فاعل مرفوع. والخصوص بالذم مذوف تقديره عذاب النار.
  - چَوَإِسْمَاعِيلَچ الواو عاطفة معطوف على إبراهيم مرفوع مثله.
  - چَرَبَّاتَاجْ منادي منصوب وحذفت أداة النداء ونا مضاف إليه چَتَقْبَلَچ فعل أمر مبني للدعاء والفاعل مستتر تقديره أنت والجملة جواب النداء چَمَنْچ جار ومجرور متعلق بـ تقبل چَائِكَچ حرف ناسخ والكاف اسمها في محل نصب چَائِتَچ مبتدأ ثانِي او ضمير الفصل چَالْسَيْغَچ خبر المبتدأ الثاني چَالْعَلِيمَچ خبر ثانِي مرفوع وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر إن وجملة چَائِكَچ تعليلية.
  - چَرَبَّاتَاجْ منادي مضاف منصوب وأداة النداء مذوفة وأنا مضاف إليه چَوَاجْلِعْنَاجْ الواو عاطفة فعل أمر للدعاء ينصب مفعوليَن والفاعل مستتر تقديره أنت چَمُسْلِمَينَچ مفعول به ثانِي چَلَكَچ جار ومجرور متعلق بـ مسلمين. چَوَمَنْ ڈَرِبَّاتَاجْ الواو حرف عطف جار ومجرور ونا مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بفعل مذوف تقديره أجعل چَأَمَّچ مفعول به لل فعل المذوف چَمُسْلِمَةَچ نعت منصوب چَلَكَچ جار ومجرور متعلق بـ مسلمة.
  - چَائِكَچ ناسخ والكاف اسمها في محل نصب چَائِتَچ مبتدأ ثانِي او ضمير الفصل چَالْعَزِيزَچ خبر المبتدأ الثاني چَالْحَكِيمَچ خبر ثانِي مرفوع وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر إن وجملة چَائِكَچ تعليلية، هو تعليل للدعاء ومزيد استدعاء للإجابة قيل إذا أراد العبد أن يستجاب له فليدع الله عز وجل بما يناسبه من أسمائه وصفاته<sup>(xxxix)</sup>.
- المبحث السادس: الأساليب البيانية والقضايا البلاغية**
- اجتمعت في بناء القرآن الكريم كل مواصفات الكمال والجمال، سواء في اختيار مفرداته أو ترتيب ألفاظه أو تراكيبيه النحوية أو صيغه البلاغية؛ بحيث تؤدي أسمى الدرجات في دقة التعبير عن المعاني المركبة والأحساس المتداخلة، مع بلوغ الغاية في إقناع العقل وإمتناع السمع والتاثير في المشاعر وتحريك العزائم، مما يؤكد أنه إنما قدر تقديرًا محكمًا وصريح قبل نزوله بحسب دقيق وزن حكيم لكل حرف وجملة وآية وسورة، ثم تمام الكتاب مع تكامل سُورَه والتناص والتكميل الداخلي لكل سورة - رغم نزوله في سور متفرقة (بل في آيات أو مجموعات متفرقة للسورة الواحدة) عبر ثلات وعشرين عاماً- وفي مناسبات جد متباعدة.
- كما أن التباين بين بيان القرآن وسائر البيان لا يتمثل في بعض مكونات بنائه من ألفاظ الفصحى والأساليب الإنسانية والصور البلاغية، فهذه وتلك نجد أمثلتها في القرآن كما نجدها في كلام العرب، كما لا يتمثل في بعض صفات الكلام - تأثيراً وتعبيرأً وجمالاً- التي قد نلمسها بدرجات متقاونة في كلام البشر، وبأعلى درجة في القرآن، بل هو في اجتماع "كل صفات الكمال والجمال وبأقصى درجاتها في البيان القرآني بأكمله دون سواه<sup>(x)</sup>.
- فقد تضمن هذا المبحث النقاط التالية :**
- أولاً : چَه ~ بـ ہ چَ اختبره بأمر ونواهـ .
- واختبار الله عبده مجاز عن تمكينه عن اختيار أحد الأمرين ما يريد الله وما يشتهيه العبد كأنه يمتحنه ما يكون منه حتى يجازيه على حسب ذلك .
- والمعنى انه دعا بكلمات من الدعاء فعل المختبر هل يجيئ اليه أم لا ؟
- فإن قلت: الفاعل في القراءة المشهورة بـلي الفعل في التقدير فتعليق الضمير به بإضمار قبل الذكر؟
- قلت: الإضمار قبل الذكر ان يقال ابنتى ربه إبراهيم فأما ابنتى إبراهيم ربى أو ابنتى ربه إبراهيم فليس واحداً منها بإضمار قبل الذكر.
- أما الأول: فقد ذكر فيه صاحب الضمير قبل الضمير ذكر ا ظاهر ا
- واما الثاني: فإبراهيم فيه مقدم في المعنى وليس كذلك ابنتى ربه إبراهيم فإن الضمير فيه قد تقدم لفظاً ومعنى فلا سبيل إلى صحته والمستكן<sup>(xli)</sup>.
- ثانياً : تقديم المفعول وهو لفظ چَمَنْچ لأن المقصود تشريف إبراهيم بإضافة اسم رب إلى اسمه مع مراعاة الإيجاز فذلك لم يقل وإذ ابنتى الله إبراهيم<sup>(xlii)</sup>.
- ثالثاً : وإنما قال إبراهيم: چَكَ ڪَچ ولم يقل وذرتي لأنه يعلم أن حكمة الله من هذا العالم لم تجر بأن يكون جميع نسل أحد من يصلحون لأن يقتدى بهم فلم يسأل ما هو مستحيل عادة لأن سؤال ذلك ليس من آداب الدعاء<sup>(xliii)</sup>.
- رابعاً: چُو ڦَوْ ڦَوْچ .
- وقرئه (الظالمون) أي من كان ظالماً من ذريتك لا يناله استخلافي وعهدي إليه بالإمامنة وإنما ينال من كان عادلاً بريئاً من الظلم و قالوا في هذا دليل على أن الفاسق لا يصلح للإمامنة .
- وكيف يصلح لها من لا يجوز حكمه وشهادته؟<sup>(xlv)</sup>

**خامساً: چئۇ ئۇ ئۇ ئۆچ**

وقد جمع الطائف والعاكف جمع سلامة، وجمع الراکع والساجد جمع تكسير، تفتنا في الكلام وبعده عن تكرير الصيغة أكثر من مرة بخلاف نحو قوله: چئۇ ئىڭ كچە ئاك چىخىرىم: ٥ ، قوله: چىختۇ ئەن چ ئاھزاد: ٣٥ ، وقيل: «جمع الطائفين والعاكفين جمع سلامة لأنه أقرب إلى لفظ الفعل بمنزلة يطوفون أي يجدون الطواف للإشعار بصلة تطهير البيت وهو قرب هذين من البيت بخلاف الركوع والسجود فإنه لا يلزم أن يكونا في البيت ولا عنده فلذلك لم يجمع جمع سلامة»، وهذا الكلام يؤذن بالفرق بين جمع السلامة وجمع التكسير من حيث الإشعار بالحدث والتجدد<sup>(xlv)</sup>.

**سادساً: چئۇ ئۇ ئۇ ئۆچ**

المراد هم جميع المؤمنين، وإنما خصص الركوع والسجود من أحوال المصلي لأنهما أقرب أحوال المصلي إلى الله تعالى، وقدم الركوع على السجود لتقمه في الزمان في الصلاة، وقيل: هذا الترتيب باعتبار من الأقل إلى الأكثر، فالطائفون أقل من العاكفين في المسجد، والراكون أكثر من العاكفين، وأكثر صفة للساجدين لذلك تأخرت في الذكر<sup>(xlvi)</sup>.

**سابعاً: طلب الرزق للمؤمنين وحدهم، لماذا؟ لأن حينما قال له الله: چە سەئە ئاك كەن وۇ و ۋ ۋچ**  
سورة البقرة: ١٢٤، فخشى إبراهيم وهو يطلب لمن يقيمون في مكة أن تكون استجابة الله سبحانه كالاستجابة السابقة، لأن يقال له لا ينال رزق الله الظالمون. فاستدرك إبراهيم وقال: چى يې نېچ نەم ئىچ. ولكن الله سبحانه أراد أن يلفت إبراهيم إلى أن عطاء الأولوية ليس كعطاء الروبية.. فإماممة الناس عطاء أولوية لا يناله إلا المؤمن، أما الرزق فهو عطاء ربوبية يناله المؤمن والكافر؛ لأن الله هو الذي استدعانا جميعاً إلى الحياة وكفل لنا جميعاً رزقاً<sup>(xlvii)</sup>.

ومن أجمل ما قيل في سبب تخصيص المؤمنين بالإمامية وأعمامهم بالرزق ما جاء في تفسير أضواء البيان: أن إبراهيم خص بهذا الدعاء المؤمنين منهم، وأن الله أخبره أنه رازقهم جميعاً مؤمنهم وكافرهم، ثم يوم القيمة يعنّد الكافر، وذلك بقوله: چئۇ ئېئى ئىنى ئىدى ئى بې ئېچ نەم ئىچ بېچ بېچ بې بې ئېچ تەج چىق البقرة: ١٢٦ ، قال بعض العلماء: سبب تخصيص إبراهيم المؤمنين في هذا الدعاء بالرزق، أنه دعا لذرته أو لا أن يجعلهم الله أئمّة، ولم يخصص بالمؤمنين فأخبره الله أن الظالمين من ذريته لا يستحقون ذلك، قال تعالى: چە ھە بې ھە بې ئەن كەن وۇ و ۋ ۋچ البقرة: ١٢٤، فلما أراد أن يدعوا لهم بالرزق خص المؤمنين بسبب ذلك، فقال: وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر، فأخبره الله أن الرزق ليس كالأمامية فالله يرزق الكافر من الدنيا ولا يجعله إماماً؛ ولذا قال له في طلب الإمامية: لا ينال عهدي الظالمين، ولما خص المؤمنين بطلب الرزق قال له: چى بې بې ئېچ تەج چىق البقرة: ١٢٦<sup>(xlviii)</sup>.

**ثامناً: چئۇ كچە من "للتبغض أو للتبيّن".**

فإن قلت: لم خصّ ذريتها بالدعاء؟ قلت لأنهم أحق بالشفقة والنصيحة.

**چۈچ و و چ التحرير: ٦ ، ولأن اولاد الأنبياء اذا صلحوا صلح بهم غيرهم وشاعوهم على الخير ألا ترى ان المقدمين من العلماء والkeepers اذا كانوا على السداد كيف يتسبّبون لسداد من وراءهم وقيل أراد بالأئمّة مهد**<sup>(xlix)</sup>.

**تاسعاً: چا ب ب ب ب پ چ**  
الإثنان بالمضارع هنا مع أن السياق في أمور مضت من أجل استحضار الحالة كأنها مشاهدة وذلك إبرازاً لموافق إمام الموحدين إبراهيم المشرفة ترغيباً في الاقتداء به<sup>(l)</sup>.

**عاشرأً: فإن قلت هل لا قيل قواعد البيت؟ وأي فرق بين العبارتين؟**

قالت: في إبهام القواعد وتبيينها بعد الإبهام ما ليس في إضافتها لما في الإيضاح بعد الإبهام من تفخيم لشأن المبين<sup>(li)</sup>.  
**حادي عشرة: چ ۋ چ چ: تربينا أن إبراهيم يرغب في فتح أبواب التكليف على نفسه، لأنه لا يرى في كل تكليف إلا تطهيراً**  
لنفس وخيراً للذرية ونعيمها في الآخرة<sup>(lili)</sup>.

**اثنتا عشرة: چ چ چ چ: جاء بصيغة المضارعة ليفيد أن هذا الكتاب ستتجدد تلاوته وذكره وأحكامه.**

**ثلاث عشرة: العلاقة بين طريقة الدعاء والتضرع إلى الله عز وجل بأسمائه وصفاته:**

أ. لما كان الدعاء چ پ يېچ الذي يتقبل الدعاء هو الذي يراه ويسمعه ويعلمه، ناسبه ختام الدعاء بأسمائه چ يې  
ث ثچ.

ب. ولما كان الدعاء بالتوبة والانابة إلى الله تعالى چ ۋ چ ناسبه چ ۋ چ چ چ.

ت. ولما تغير لفظ الدعاء إلى أن يبعث في الامة من يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ناسب ذلك الدعاء قوله: چ چ يې د چ.

**المبحث السابع: المعنى العام**

في هذه الآيات البيانات بين الله تعالى أنه ابْتلى إبراهيم عليه السلام أي اختبره وامتحنه بكلمات، جاءت لفظة كلمات بصيغة نكرة وهي عامة، وقيل: المراد بها الأمر والنهي عموماً، وقيل: شرائع الإسلام ، وهي ثلاثة منها ، عشرة منها في سورة براءة : چالئىئۇن ئالعابىدۇن چ [التوبه: ١١٢] إلى آخرها ، وعشرة في الأحزاب : چانَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ چ [الأحزاب: ٣٥] إلى آخرها ، وعشرة في المؤمنون : چَدَّ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ چ [المؤمنون: ١] إلى قوله: چَعَلَ صَلَوَاتَهُمْ يُحَافِظُونَ چ [المؤمنون: ٩] وقوله في چسال سائىل چ: چإلاَّ الْمُصَلَّيْنَ ھُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ چ<sup>(lili)</sup>.

والذي أميل إليه هو عموم الأوامر والنواهي ليدخل فيه كل أمر ونهي والله أعلم.

وما كان من سيدنا إبراهيم عليه السلام إلا الاستجابة لهذه الأوامر والنواهي على أتم وجه وأكمله، لذلك مدحه الله تعالى بأية أخرى فقال: چ ئې ئىچ النجم: ٣٧ ، وتأييد ذلك أيضاً ورود لفظة چ ه چ البقرة: ١٢٤ ، والفاء تقيد الترتيب والتعليق من

غیر تراخ .

ثم يخبرنا الله تعالى بتكريمه لبيته الحرام، بأن جعله الله تعالى مقصدًا ومهوى أفئدة الناس وقلوبهم، فيقصده الحاج والعمار والمصلون والزوار، ومكان أمن واطمئنان لهم، وأوصاهem بمكان الصلاة واستحبابه في مقام ابراهيم الذي كان يصعده أثناء بناء البيت، ووصى الله تعالى سيدنا ابراهيم ولده الأكبر اسماعيل بأن يطهرا البيت من الأرجاس والأوثان والأصنام، ليشمل الطهارة الحسية والمعنوية فيجب تطهيره ايضاً من اللغو والرفث والتنازع ومن أي شيء غير لائق، ليستأنس العباد بأداء عبادتهم على أتم وجه وأكمله بكل أصنافهم، سواء كانوا من الطائفين أو المصليين أو الراكعين أو الساجدين .

بعد أن رأى سيدنا هذا التكريم الإلهي لهذا المكان العظيم، دعا سيدنا إبراهيم لهذا المكان وأهله بالأمن والأمان والرزق لكنه اختص بدعائه أهل الإيمان، فيخبره الله تعالى بأنه استجاب دعاءه لكن الرزق لا يشمل المؤمنين فقط، بل يتعدى إلى غير المؤمنين، وهذا من كرم الله تعالى وفضله، إذ الرزق لا يختص بالمؤمنين ولا تفضيل في ذلك، لكن التفضيل يكون في الآخرة، حيث أن مصير الكافر نار جهنم والعياذ بالله تعالى.

ثم يذكر الله تعالى أن اذكر يا محمد ويامن تتلو كتاب الله تعالى وقت أن بدأ سيدنا ابراهيم واسماويل عليهم السلام وهم يبنيان البيت الحرام، ويضيئون أساس بناء الكعبة المشرفة، ولسانهما يلهم بالدعاء والتضرع لله تعالى بأن يتقبل الله تعالى عملهما، وقد اشتمل دعاءهما أيضاً على الدعاء لذربيهما، وتعدى دعاؤهما إلى كل الأمة بالاستسلام والانقياد لله تعالى، وأن يبعث الله تعالى في أمته من يزكيهم من الرجس والأوثان، ويطهرهم ويعلّمهم الكتاب والسنة وهم أعظم ما موجود في الأمم، فهما ينظمان شؤون الحياة البشرية، ومن تمسك بهما لن يضلّ بعدهما أبداً<sup>(liv)</sup>.

## **المبحث الثامن: الهدایات المستتبطة**

1. الإمامة لا تُعطى إلا باليقين والصبر ليكون أهلاً للقيادة والقيادة .
  2. مَنْهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْبَيْتَ الْحَرَامَ مَكَانًا أَمْنًا وَاطْمَئْنَانًا وَمَقْصِدٍ يَقْصِدُهُ النَّاسُ وَتَهُوَيُ إِلَيْهِ أَفْئَدُهُمْ .
  3. استحباب صلاة ركعتين خلف مقام سيدنا ابراهيم عليه السلام .
  4. وجوب تطهير وحماية البيت الحرام من كل ننس ورجس ووثن .
  5. بركة دعاء سيدنا ابراهيم عليه السلام لهذا البلد بالأمن والرزق .
  6. يشمل رزق الله تعالى الدنيوي المؤمن والكافر .
  7. مصير الكافر هو جهنم والعياذ بالله .
  8. استحباب الاسهام والمشاركة في بناء المساجد .
  9. استشعار القرب من الله تعالى في جميع أحوال المؤمن، والاكثار من الدعاء والتوكيل بأسماء الله تعالى وصفاته بأن يتقبل الله منه .
  10. مشروعية الدعاء للنفس وللذرية بالصلاح والثبات على الاسلام حتى الموت .
  11. وجوب تعلم مناسك الحج والعمرة لمن شرع بهما .
  12. وجوب طلب تزكية النفس بالإيمان والعمل الصالح، وتهذيب الأخلاق بالعلم والحكمة.
  13. مشروعية التوسل إلى الله تعالى في قبول الدعاء ، وذلك بأسمائه تعالى وصفاته. ففي هذه الآيات الثلاث توسل إبراهيم وإسماعيل بالجمل التالية:
    - أ. چ پ ی ٹ ٹ چ .
    - ب. چ ڦ ڦ ڦ چ .

الخاتمة

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه، وبعد:  
١. ترتبط تلاوة القرآن الكريم بأمرتين الأول: التلاوة بالقراءة الصوتية والأخر: التلاوة بالقراءة الذهنية. والقراءة الصوتية قوامها التلقى بالسمع للمقرء على وجه من الضبط والإتقان يورد معنى حسب لهجات العرب ، والتلقى الذهني هو عمل فكري في دلائل القرآن على وجه من حيث المعنى والبيان في ضرورة المبني. ويتعلق إدراك المعنى المطلوب شرعا وهو معرفة مراد الله تعالى بحسب الطاقة البشرية وذلك من خلال فهم اللغة العربية التي نزل القرآن بها ، وعلى هذا الأساس ارتبطت القيمة النحوية والصرافية والبلاغية ربطا محكما في بيان المعنى الصحيح المراد من الملفظ وهذا الشيء الملموس الذي عرفته من خلال تفسيري لهذه الآيات الكريمة .

ابنی اللہ تعالیٰ ابراهیم اللہ تعالیٰ کے بنے بکلمات فائمنہ، واخالف العلماء فی هذه الكلمات ما هي؟ وذلك لعدم ورود شيء في

3. وَضَّحَ اللَّهُ تَعَالَى كَيْفَ دَعَا لِزْرِبَتَهُ بِالرِّزْقِ وَالإِمَامَةِ وَإِنْ يَبْعَثْ فِيهِمْ مِنْهُمْ مَنْ يُنَورٌ لِهِمْ طَرِيقٌ فَكَانَ هَذَا النُّورُ هُوَ كِتابُ اللَّهِ الْعَالِيُّ أَوْ أَسْنَهُ .

رسول الله ﷺ .

4. عرفنا كيف بنى ابراهيم البيت وكيف رفع قواعده هو وابنه اسماعيل وهما يذكرون ويدعون الله تعالى ان يتقبل منهم .

5. لم يقتصر الدعاء لهما فقط ، بل لهما ولذريتهما ، وان يبعث في امتهما من يأخذ بأيديهم إلى رضا الله تعالى وتوحيده ، ويعلمهم كتابه وأحكامه .

فالحمد لله على التمام، هذا وما كان من توفيق فمن الله ، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان والله ورسوله منه براء .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَلِيهِ وَصَاحِبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

## الهو امش:

- (i) ينظر الاتقان في علوم القرآن (43/1).
- (ii) صحيح مسلم (197/2) رقم (1910) باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة .
- (iii) معجم اللغة العربية المعاصرة (1/245).
- (iv) ينظر: الدر المصون (83/2).
- (v) مفردات ألفاظ القرآن (184/1).
- (vi) الدر المصون(85/2).
- (vii) مفردات ألفاظ القرآن(1/363).
- (viii) المصدر نفسه(2/131).
- (ix) المصباح المنير(1/87).
- (x) معجم مقاييس اللغة(3/428).
- (xi) مفردات الفاظ القرآن(2/44).
- (xii) التعريفات(1/47).
- (xiii) معجم مقاييس اللغة(5/191).
- (xiv) مفردات الفاظ القرآن(2/304).
- (xv) المصدر نفسه(2/6).
- (xvi) ينظر: كتاب العين (8/310).
- (xvii) معجم مقاييس اللغة(5/420).
- (xviii) مفردات ألفاظ القرآن(1/149).
- (xix) معجم مقاييس اللغة(1/351).
- (xx) المصدر نفسه(3/17).
- (xxi) صحيح البخاري (1/111)، رقم (402) باب ما جاء في القبلة، ومثله بلفظ آخر في صحيح مسلم (4/1865)، رقم (2399) باب من فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- (xxii) ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور(1/238).
- (xxiii) أيس التفاسير لكتاب العلي الكبير (1/111).
- (xxiv) في ظلال القرآن (1/110).
- (xxv) صفة التفاسير (1/85).
- (xxvi) عبدالله ابن عامر المقرئ عبد الله بن عامر اليحصبي واختلف في كنيته فقال أبو نعيم ، ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة ، وهو أحد القراء السبعة قيل إنه قرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه وقيل على أبي الدرداء وقيل على معاذ بن جبل وقيل قراءة أهل الشام موقوفة على قراءة ابن عامر اليحصبي وقيل قرأ على معاوية بن أبي سفيان وروى الحديث عن عثمان وأبي الدرداء وزيد بن ثابت وتوفي سنة ثمان عشرة ومائة وكان يقول قبض رسول الله ﷺ ولـي سـنـتـانـ وـاـنـتـقـلـتـ إـلـىـ دـمـشـقـ ولـيـ تـسـعـ سـنـينـ يـنـظـرـ مـعـرـفـةـ الـقـرـاءـ الـكـبـارـ عـلـىـ الطـبـقـاتـ وـالـأـعـصـارـ (10/1) الـوـافـيـ بـالـوـفـيـاتـ (17/1).
- (xxvii) كتاب السبعة في القراءات (1/170-171).
- (xxviii) أبو بكر عاصم بن أبي النجود بهلة مولىبني جذيمة بن مالك بن نصر ابن قعین بن أسد؛ كان أحد القراء السبعة والمشار إليه في القراءات، أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش، وتوفي عاصم في سنة سبع وعشرين ومائة، رحمه الله تعالى، بالكوفة، ينظر: وفيات الأعيان (3/9)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 54).
- (xxix) حفص بن سليمان أبو عمر الدوري مولاهما الغاضري الكوفي، المقرئ الإمام صاحب عاصم، وابن زوجة عاصم. قال خلف بن هشام: مولد حفص سنة تسعين، ومات سنة ثمانين ومائة . ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 84) .
- (xxx) أبو عمار حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي المعروف بالزيات، مولى آل عكرمة بن رباعي التيمي؛ كان أحد القراء السبعة، وعنه أخذ أبو الحسن الكسائي القراءة، وأخذ هو عن الأعمش، وإنما قيل له "الزيات" لأنه كان

يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ويجلب من حلوان الجبن والجوز إلى الكوفة، فعرف به، وتوفي سنة ست وخمسين ومائة بحلوان وله ست وسبعون سنة . ينظر: وفيات الأعيان (216 / 2).

(xxxii) المبسوط في القراءات العشر (ص: 159).

(xxxiii) عبد الله بن كثير بن المطلب الإمام أبو معبد، مولى عمرو بن علقة الكناني الداري المكي إمام المكينين في القراءة. أصله فارسي، وكان داريا بمكة، وهو العطار، وتصدر للقراء وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن، قال ابن عبيدة: حضرت جنازته سنة عشرين ومائة، وقال غيره: عاش خمسا وسبعين سنة. قلت: فيكون مولده ظنا في سنة خمس وأربعين . ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 49-50).

(xxxiv) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين التميمي المازني البصري، أحد القراء السبعة، كان أعلم الناس بالقرآن الكريم والعربية والشعر، وكانت ولادته سنة سبعين، وقيل ثمان وستين، وقيل خمس وستين للهجرة بمكة. وتوفي سنة أربع وخمسين ومائة بالكوفة . ينظر: وفيات الأعيان (3 / 466).

(xxxv) الإمام، شيخ القراءة والعربية، أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدی مولاهم الكوفي، الملقب: بالكسائي؛ لكتاب أحرم فيه، تلا على: ابن أبي ليلی عرضا، وعلى حمزة، كان الكسائي ذا منزلة رفيعة عند الرشید، وأدب ولده الأمين، ونال جاهها وأموالا، وقد ترجمته في أماكن، سار مع الرشید، فمات بالري، بقرية أربنوبية، سنة تسع وثمانين ومائة، عن سبعين سنة . ينظر: سير أعلام النبلاء ط الحديث (7 / 554).

(xxxvi) أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، مولى جعونة بن شعوب الشجاعي، المقرئ المدني أحد القراء السبعة، كان إمام أهل المدينة والذي صاروا إلى قراءته ورجعوا إلى اختياره، وهو من الطبقة الثالثة بعد الصحابة، رضوان الله عليهم، وكان محتسباً فيه دعابة، وكان أسود شديد السود، وتوفي نافع سنة تسع وخمسين، وقيل غير ذلك، بالمدينة، والأول أصح . ينظر: وفيات الأعيان (5 / 368).

(xxxvii) كتاب السبعة في القراءات (170-171).

(xxxviii) معاني القراءات للأزر هري (1 / 177).

(xxxix) الحجة في القراءات السبع (ص: 78).

(xl) ينظر: معجم إعراب الفاظ القرآن الكريم (ص24-25).

(xli) الإعجاز اللغوي والبياني في القرآن الكريم، علي بن نايف الشحود، (ص409).

(xlii) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقوال في وجوه التأويل (1 / 210).

(xliii) التحرير والتؤير (1 / 702).

(xlii) المصدر نفسه (1 / 703).

(xliii) الكشاف (1 / 211).

(xlv) التحرير والتؤير (1 / 712).

(xlvi) ينظر: البحر المحيط (1 / 554).

(xlvii) تفسير الشعراوي (1 / 583).

(xlviii) أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن (2 / 249).

(xlii) الكشاف (1 / 214).

(li) ينظر أيسر التفاسير (1 / 113).

(lii) الكشاف (1 / 214).

(liii) تفسير الشعراوي (1 / 587).

(liii) ينظر: الجامع لأحكام القرآن (2 / 97).

(liv) ينظر: الكشاف (1 / 209)، والجامع لأحكام القرآن (2 / 96)، في ظلال القرآن (1 / 112)، التحرير والتؤير (1 / 700)، صفة التفاسير (1 / 76).

(lv) ينظر: أيسر التفاسير (1 / 102).